DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة (دراسة وصفية لآراء المعلمات)

الدكتورة تركية الطويرقي
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: turkiah@su.edu.sa

الملخص

يهدف هذا البحث إلى استقصاء واقع تطبيق استراتيجية التعلم بالاستقصاء ضمن المنهج الوطني للطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي، والتعرّف على أبرز المعوقات التي تحد من تفعيلها، مع اقتراح سبل تطويرها بما يعزز جودة الممارسات التعليمية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة علمية شملت ثلاثة محاور: واقع التطبيق، المعوقات، والمقترحات التطويرية. طُبقت الأداة على عينة مكونة من (138) معلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v28. أظهرت النتائج أن تطبيق الاستراتيجية جاء بدرجة متوسطة (متوسط حسابي = 3.37)، مع وجود تعاون مرتفع بين المعلمات في تبادل الخبرات. كما تبين وجود معوقات كبيرة تمثلت في: ضيق الوقت، نقص الموارد، وضعف التدريب المتخصص. وكشفت النتائج عن فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات كالمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية. أوصت الدراسة بتعزيز برامج التدريب التخصصي، وتوفير بيئة صفية داعمة، وتفعيل الشراكة مع الأسرة والمجتمع، بما يسهم في ترسيخ التعليم القائم على الاستقصاء وتحفيز الأطفال نحو التعلم النشط.

الكلمات المفتاحية: التعلم بالاستقصاء، الطفولة المبكرة المنهج الوطني، رياض الأطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

The Current Implementation of the Inquiry Strategy in the National Early Childhood Curriculum (A descriptive study of teachers' opinions)

Dr. Turkiya Hamoud Hamed Al-Tuwairiqi
Curricula and Teaching Methods Department, College of Education, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: turkiah@su.edu.sa

ABSTRACT

This study aims to investigate the current implementation of the inquiry-based learning strategy within the national early childhood curriculum in Saudi Arabia, as perceived by kindergarten teachers in Al-Dawadmi Governorate. It also explores the major challenges that hinder its activation and proposes ways to enhance its effectiveness in improving educational practices. The researcher adopted a descriptive-analytical approach and used a scientifically validated questionnaire to examine three key areas: implementation status, obstacles, and developmental suggestions. The sample consisted of 138 teachers, and the data were analyzed using SPSS v28. The findings revealed that the application level of the inquiry strategy was moderate (mean = 3.37), with notable collaboration among teachers in sharing relevant experiences. Significant obstacles included limited time, lack of educational resources, and insufficient specialized training. Additionally, statistically significant differences were found based on demographic variables such as academic qualification, number of training courses, and frequency of using inquiry strategies. The study recommends strengthening professional training programs, providing supportive classroom environments, and fostering school-family-community partnerships to promote inquiry-based learning and boost children's motivation to learn.

Keywords: Inquiry-Based Learning, Early Childhood, National Curriculum, Kindergarten Teachers, Implementation.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

مقدمة

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التعليمية التي تُشكّل الأساس لنمو الطفل العقلي والاجتماعي والانفعالي. وقد أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تفعيل أساليب التعليم النشط التي تجعل من الطفل محورًا للعملية التعليمية. ومن أبرز هذه الأساليب، التعلم القائم على الاستقصاء، الذي يهدف إلى إثارة فضول الأطفال وتنمية مهاراتهم العليا في التفكير النقدي وحل المشكلات (Brightwheel, 2024)

وفي ضوء ذلك يشير ستيسي (Stacey, 2019) إلى أن التعلم القائم على الاستقصاء يُعزز مشاركة الأطفال الفعالة، ويُمكّنهم من بناء معارفهم بأنفسهم من خلال طرح الأسئلة، والبحث، والاكتشاف. كما يؤكد إينانك وأيبرك (Inanç & Ayberk 2021) على أن دمج أنشطة الاستقصاء في التعليم المبكر يؤدي إلى تحسين مستوى التفكير النقدي لدى الأطفال وزيادة دافعيتهم للتعلم.

وبالرغم من أهمية هذا الطريقة، إلا أن تطبيقها في مؤسسات الطفولة المبكرة يواجه تحديات متعددة تتعلق بنقص التدريب، وضيق الوقت، وقلة الموارد التعليمية المتاحة، كما أوضحت بعض الدراسات الحديثة (Oxford Encyclopedia, 2020).

وفي ضوء ما سبق، تبرز أهمية دراسة واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة، والكشف عن المعوقات التي تحدّ من فاعلية تنفيذها، والسعي إلى تقديم مقترحات تطويرية تسهم في تحسين التطبيق العملي لهذه الاستراتيجية الحيوية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية استراتيجية الاستقصاء في تطوير مهارات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن الدراسات الحديثة تشير إلى وجود فجوة بين التنظير الأكاديمي وتطبيق هذه الاستراتيجية في البيئة التعليمية الواقعية (NAEYC, 2020).

وتبعًا لما لاحظته الباحثة بحكم عملها كمشرفة أكاديمية على طالبات الميداني بقسم الطفولة المبكرة في البيئة التعليمية بروضات مدينة الدوادمي، فإن هناك تفاوتًا في مدى تطبيق معلمات الطفولة المبكرة لاستراتيجية الاستقصاء ضمن المنهج الوطني، مما قد يؤثر على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة لهذه المرحلة الحيوية.

لذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء من وجهة نظر المعلمات؟
2- ما المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء من وجهة نظر المعلمات؟
3- ما المقترحات التطويرية لتحسين تطبيق استراتيجية الاستقصاء من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- تسليط الضوء على واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء ضمن المنهج الوطني للطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.
- الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في تطبيق الاستقصاء، مما يساعد في تحسين البيئة التعليمية.
- تقديم مقترحات عملية تسهم في دعم استراتيجيات التعليم النشط وتعزيز التفكير النقدي لدى الأطفال.
- الإسهام في الأدبيات التربوية العربية الحديثة المتعلقة باستخدام الاستقصاء في الطفولة المبكرة، واستفادة صانعي القرار منها في تطوير البرامج التدريبية للمعلمات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على المعوقات التي تحول دون تفعيل استراتيجية الاستقصاء بشكل فعّال.
- تقديم مقترحات تطويرية تسهم في تحسين تطبيق استراتيجية الاستقصاء في مؤسسات الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة

الاستقصاء (Inquiry-Based Learning): طريقة تدريسية تقوم على إثارة التساؤلات لدى الأطفال، وتوجيههم للبحث والتحليل والاستنتاج عبر أنشطة تفاعلية (Stacey, 2019).

المنهج الوطني للطفولة المبكرة: الإطار التعليمي المعتمد في المملكة العربية السعودية، الذي يهدف إلى تنمية مهارات الطفل في الجوانب المعرفية والاجتماعية والعاطفية، وفق رؤية المملكة 2030.

المعلمات: معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في مؤسسات الطفولة المبكرة الحكومية والخاصة داخل المملكة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء، والمعوقات، والمقترحات المتعلقة بها؛ والمنهج الوطني السعودي.

الحدود البشرية: معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: الدوادمي.

الحدود الزمانية: تُجرى الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ - 2025م.

الحدود المنهجية: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أدبيات الدراسة

المحور الأول: استراتيجية الاستقصاء

أولا: مفهوم استراتيجية الاستقصاء

تعرف استراتيجية الاستقصاء بأنها: عملية تعليمية نشطة، يُشارك فيها المتعلمون بطرح الأسئلة، وجمع المعلومات، وتحليلها، وبناء الفهم استنادًا إلى التفكير النقدي والإبداعي (وزارة التعليم، 2019؛ Murdoch, 2015). وتقوم استراتيجية الاستقصاء على تفعيل الفضول الطبيعي لدى الأطفال، مما يدفعهم لاستكشاف العالم من حولهم بطرق منهجية منظمة.

1-1-1: أهمية استراتيجية الاستقصاء

تتجلى أهميتها فيما يلي (Hmelo-Silver & Azevedo, 2021):

- تعزيز التفكير النقدي والإبداعي.
- تطوير مهارات البحث والاستدلال العلمي.
- تنمية الاستقلالية وتحمل المسؤولية عن التعلم.
- تعزيز الفهم العميق بدلًا من الحفظ الآلي للمعلومات.

وقد أكدت عدد من الدراسات كدراسة: (Harwood et al., 2015؛ Njagi, 2016) أن الاستقصاء يساعد الأطفال على بناء علاقات منطقية بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة.

وتمر استراتيجية الاستقصاء بخمس مراحل تتجلى فيما يلي:

2-1-1 مراحل تطبيق الاستقصاء (Inquiry Cycle)

يمر تطبيق الاستقصاء بالمراحل التالية (Murdoch, 2015):

- تهيئة (Tuning in): استثارة الفضول واستكشاف المعرفة المسبقة.
- بحث واستكشاف (Finding out): جمع البيانات من مصادر متنوعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

- تعميق (Going further): توسيع نطاق البحث وإجراء تجارب إضافية.
- تطبيق (Applying): تطبيق المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة.
- تأمل (Reflecting): مراجعة التجربة وتحليل نتائج التعلم.

وللمعلم والمتعلم أدوار مختلفة في استراتيجية الاستقصاء يمكن ايجازها فيما يلي:

1-1-3: دور المعلم والمتعلم في بيئة التعلم بالاستقصاء

أ- دور المعلم: الانتقال من ناقل للمعرفة إلى محفّز وداعم ومُيسِّر للعملية التعليمية، حيث يُطرح الأسئلة المفتوحة، ويخلق بيئة آمنة للتفكير الحر والتجريب (Claxton, 2013)

أدوار المعلم في التعلم بالاستقصاء:

- **الميسر Facilitator:** المعلم لا يعطي الأجوبة الجاهزة، بل يوجه الطلاب لطرح الأسئلة والتفكير الناقد بأنفسهم.
- **مصمم بيئات تعلم محفزة Designer:** المعلم مسؤول عن تصميم مواقف وأنشطة مثيرة للتفكير، تثير الفضول والبحث (Bell, 2020).
- **موجه الأسئلة Questioning Guide:** يستخدم أسئلة مفتوحة تحفز التفكير العميق، ويشجع الطلاب على توليد المزيد من الأسئلة (Savery, 2020).
- **مراقب Observer:** يراقب تقدم الطلاب ويوفر تغذية راجعة (Feedback) تساعدهم على تحسين فهمهم (Hmelo-Silver & Azevedo, 2021).
- **مشجع للاستقلالية Promoter of Autonomy:** يشجع الطلاب على اتخاذ قراراتهم الخاصة أثناء التحقيق والاستقصاء، ويمنحهم الحرية للتجريب (Pedaste et al., 2019).
- **مقيم للتعلم Evaluator:** لا يكتفي بتقييم النتائج النهائية، بل يقيم عمليات التفكير، خطوات البحث، وكيفية معالجة الطلاب للمعلومات (Lazonder & Harmsen, 2018).

ب- دور المتعلم: يتحمل الطفل دورًا فاعلًا في التعلم من خلال التساؤل، البحث، تجربة الأفكار، واستخلاص النتائج. يعتبر عابدين (2019) أن المتعلم في بيئات الاستقصاء شريك نشط في إنتاج المعرفة، لا متلقٍ سلبي لها. يُتوقع من المتعلم أن:

- يطرح أسئلة حقيقية نابعة من فضوله.
- يصمم تجاربه أو يبحث عن إجابات مستندة إلى دليل.
- يشارك في مناقشة الأفكار وتحليلها نقديًا.
- يوثق نتائجه ويستنتج بناءً على بياناته الخاصة.

يشمل التعلم باستراتيجية الاستقصاء عدة أنواع تختلف في درجة توجيه المعلم ودور المتعلم في العملية التعليمية، ومن أبرزها:

1. **الاستقصاء الموجه (Guided Inquiry):** في هذا النوع، يحدد المعلم المشكلة أو السؤال ويوجه الطلاب أثناء عملية البحث والاستكشاف، مع توفير الدعم والتغذية الراجعة. ويُستخدم عادةً مع المتعلمين المبتدئين أو الصغار (Bell et al., 2010).
2. **الاستقصاء المفتوح (Open Inquiry):** يتحمل المتعلم مسؤولية كاملة عن تحديد الأسئلة، وتصميم إجراءات البحث، وجمع البيانات وتحليلها، واستخلاص النتائج. ويشجع هذا النوع على التفكير الإبداعي والنقدي بدرجة عالية (Murdoch, 2015).
3. **الاستقصاء شبه الموجه (Structured Inquiry):** يطرح المعلم السؤال البحثي ويحدد خطوات البحث، بينما يقوم الطلاب بتنفيذ المهام بأنفسهم. يستخدم هذا النوع لتحقيق التوازن بين التوجيه الذاتي ودعم المعلم (Harlen, 2013).
4. **الاستقصاء المؤطر (Confirmation Inquiry):** يُعرف الاستقصاء المؤطر بأنه نوع من التعلم القائم على الاستقصاء، حيث يُقدم المعلم للطلاب سؤالًا أو مشكلة معروفة النتائج، بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة للتحقق منها. يهدف هذا النوع إلى تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم العلمية وتطوير مهاراتهم في اتباع الإجراءات العلمية وجمع البيانات وتحليلها. يُعتبر الاستقصاء المؤطر مناسبًا للمتعلمين المبتدئين، حيث يُمكنهم من ممارسة خطوات البحث العلمي ضمن إطار موجه. (Murdoch, 2015).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

ولكي يتم تحقيق أفضل النتائج لاستراتيجية الاستقصاء لابد من تنظيم البيئة الفيزيقية بطريقة معينة تم تلخيصها بما يلي:

4-1-1: تنظيم البيئة الفيزيقية الداعمة لاستراتيجية الاستقصاء

- توفير أدوات استكشافية متنوعة (كتب، مجاهر، مواد طبيعية، حواسيب).
- إنشاء أركان تعليمية تحفّز الأطفال على الملاحظة والتجريب.
- تهيئة بيئة صفية مرنة تسمح بحرية الحركة والتفاعل.

وفي ذات السياق يؤكد بشارة (2020)، على أنه يجب أن توفر البيئة الصفية الداعمة للاستقصاء:

- مساحات مفتوحة للعمل الجماعي والنقاشات.
- أدوات وتجهيزات مناسبة للتجارب والاستكشاف.
- مصادر تعليمية متنوعة (كتب، صور، مجسمات، أجهزة تقنية).
- بيئة مشجعة على حرية التعبير والتساؤل دون خوف أو تقييد.

ويمكن القول إن تجهيز البيئة الفيزيقية بعناية (مثل تخصيص أركان للبحث، مواد تفاعلية، أدوات ملاحظة وتجريب) يعزز انخراط الأطفال في التعلم القائم على التساؤل ويزيد من دافعيتهم الذاتية وهذا ما أكد عليه هاروود وآخرون (Harwood et al., 2015).

واستراتيجية الاستقصاء تواجه عدة تحديات منها على سبيل الحصر:

4-1-1: التحديات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء

بناءً على الأدبيات السابقة (مثل: Garzón & Martínez, 2017؛ Edelson et al., 1999) تتمثل التحديات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في الآتي:

- قلة الموارد والإمكانات المادية.
- حاجة المعلمين إلى تدريب متخصص على منهجية الاستقصاء.
- الفروق الفردية بين الأطفال وصعوبة إدارة الأنشطة المفتوحة.

وتأسيسًا على ما سبق يعيش الأطفال اليوم في عالم يتغير باستمرار بفعل التكنولوجيا، تزداد حاجة الأجيال الجديدة لاكتساب المهارات العلمية منذ الطفولة (Njagi, 2016).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية السنوات الأولى من عمر الإنسان، باعتبارها حاسمة في تكوين الشخصية واكتساب القدرات المعرفية. وقد ثبت أن الأطفال يولدون بدافع فطري للاكتشاف وفهم العالم المحيط بهم.

لذلك، فإن التعليم العلمي ينبغي أن يستثمر هذا الفضول الفطري عبر تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة وتوجيههم نحو التعلّم القائم على البحث بدلاً من تقديم الحقائق الجاهزة (Garzón & Martínez, 2017). وفي ذات السياق يشير ميليندز (Meléndez, 2014) إلى أهمية تمكين الأطفال من التفكير النقدي بدلاً من تزويدهم بإجابات جاهزة، مما يعزز منهجية علمية للنظر إلى العالم.

إضافة الى ذلك، أوضحت الدراسات وجود فجوة بين ما يُدرّس في المدرسة وما يعيشه الطلاب في الواقع، مما يؤدي إلى فقدان المعارف المكتسبة عند غياب الصلة بالتجربة الحياتية. ولهذا يؤكد شورت (Short, 2009) أن أسلوب التدريس يؤثر على الطلاب بقدر أو أكثر مما تؤثره محتويات التدريس.

وباطلاع الباحثة على عدة دراسات سابقه اجنبية اقترحت نموذج لتعليم الطفولة المبكرة باستخدام استراتيجية الاستقصاء التشاركي انطلاقًا من المبادئ التي أشار إليها جاورسكي وبوتاري (Jaworski & Potari, 2021) حول أهمية بناء مجتمع تعلمي قائم على التعاون والاستقصاء، وبالاستفادة من خصائص الطفولة المبكرة، يُقترح النموذج التالي لتطبيق استراتيجية التعلم بالاستقصاء في بيئة الروضة:

- **تهيئة الاستقصاء (Tuning In):** يبدأ المعلم بإثارة فضول الأطفال من خلال عرض مواقف حياتية أو طرح أسئلة مفتوحة ترتبط باهتماماتهم اليومية، مما يساعد على استكشاف معارفهم السابقة وتنشيط تفكيرهم الابتكاري.
- **تخطيط الاستقصاء (Planning):** بمشاركة الأطفال، يتم تحديد التساؤلات أو المشكلات الاستقصائية التي يرغبون في استكشافها، عبر تسجيل أفكارهم باستخدام الخرائط الذهنية أو اللوحات التفاعلية داخل الصف.
- **تنفيذ البحث (Finding Out):** يقوم الأطفال بجمع المعلومات عبر الملاحظة، والتجريب العملي المبسط،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

والأنشطة الاستكشافية الموجهة، تحت إشراف المعلم الذي يتبنى دور الميسر والداعم دون تقديم الإجابات المباشرة.

- **مشاركة الاكتشافات (Sharing Discoveries):** يتم عرض ما توصّل إليه الأطفال باستخدام أساليب متنوعة تناسب أعمارهم مثل الرسوم، التمثيل، العروض التقديمية الشفوية، أو المعارض الصفية البسيطة.
- **تحليل ومناقشة النتائج (Discussing and Reflecting):** يُحفَّز الأطفال على التفكير في ما تعلموه ومقارنة اكتشافاتهم مع الآخرين، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والتحليل المنطقي.

توسيع نطاق التعلم (Going Further): يتم ربط ما تعلمه الأطفال بمواقف حياتية جديدة، مع اقتراح تجارب إضافية تعمق الفهم وتدعم نقل المعرفة إلى سياقات أخرى.

يُعزز هذا النموذج بناء مجتمع تعلمي صفي نشط يتميز فيه الأطفال بالفضول، والمبادرة، وحب الاستكشاف، فيما يقوم المعلم بدور القائد المتأمل والموجه للتعلم، مما ينسجم مع التوجهات الحديثة في تطوير بيئات التعلم النشط والابتكاري في مرحلة الطفولة المبكرة (Murdoch, 2015 ؛Jaworski & Potari, 2021).

يهدف المشروع إلى تقديم مراجعة أدبية دقيقة واقتراح منهجية مبتكرة قائمة على الاستقصاء لمرحلة الطفولة المبكرة، بغرض تعزيز الاستقلالية والإبداع والتفكير النقدي لدى الأطفال، وتقليل الاعتماد على التلقين التقليدي (Njagi, 2016 ؛Harwood et al., 2015 ؛Edelson et al., 1999)، مع تحسين مهارات التواصل وتنمية التعلم النشط.

المحور الثاني: المنهج الوطني السعودي للطفولة المبكرة

خصائص مرحلة الطفولة المبكرة:

ذكرت نجلاء فتحي (2018) خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وتم التركيز عليها لما لها علاقة باستراتيجية الاستقصاء المذكورة في الدراسة الحالية وأيضا تم التطرق لها من خلال الرابطة ولخصتها الباحثة في النقاط التالية:

1. النمو الجسمي والحركي:
- يستمر نمو الطول والوزن، مع تطور ملحوظ في المهارات الحركية الكبرى والدقيقة.
- يتميز الأطفال في هذه المرحلة بالنشاط والحيوية، مما يستدعي توفير بيئة تعليمية تسمح بالحركة والتجريب.
2. النمو العقلي والمعرفي:
- يبدأ الأطفال في استخدام الرموز واللغة للتعبير عن أفكارهم، مع تطور في مهارات التذكر والانتباه.
- يُظهر الأطفال اهتمامًا بالاستكشاف وطرح الأسئلة، مما يجعلهم مهيئين للتعلم القائم على الاستقصاء.
3. النمو اللغوي:
- تتسارع وتيرة اكتساب المفردات وتكوين الجمل، مما يعزز قدرتهم على التواصل والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
4. النمو الاجتماعي والانفعالي:
- يبدأ الأطفال في تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، مع تطور في فهم المشاعر وتنظيمها.
- يميل الأطفال إلى التقليد والتعاون، مما يسهل تنفيذ أنشطة جماعية قائمة على الاستقصاء.
5. الفضول وحب الاستطلاع:
- يُظهر الأطفال رغبة قوية في معرفة العالم من حولهم، مما يجعلهم متعلمين نشطين بطبيعتهم.

ومن خلال الاطلاع على خصائص مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة المليئة بالحيوية والنشاط والاكتشاف يؤكد على أهمية استخدام استراتيجية الاستقصاء لمواكبة التطورات

أكد المنهج الوطني السعودي للطفولة المبكرة (وزارة التعليم، 2018) على أهمية التعلم النشط القائم على الاستقصاء، وذلك من خلال:

- وضع الطفل محورًا للعملية التعليمية.
- تبني نهج اللعب الموجه والاكتشاف.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

- تفعيل استراتيجيات التفكير النقدي، والبحث العلمي المبسط.
- إعداد معلمين قادرين على تصميم بيئات تعلم داعمة للاستقصاء.

يمثل المنهج الوطني السعودي للطفولة المبكرة نقلة نوعية في فلسفة التعليم المبكر بالمملكة، حيث يستند إلى أسس تربوية معاصرة تركّز على بناء شخصية الطفل holistically في المجالات الاجتماعية والعقلية واللغوية والانفعالية. ويؤكد المنهج على أهمية التعلم القائم على التجريب والاكتشاف، وتكامل جميع مجالات التعلم، انسجامًا مع أفضل الممارسات العالمية التي تضع الطفل في مركز العملية التعليمية. وقد حرصت وزارة التعليم على أن يتضمن المنهج معايير واضحة للتعلم المبكر، توجّه عمل المعلمات والمعلمين نحو تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة تراعي الفروق الفردية وتدعم تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال (وزارة التعليم، 2018).

يتميز المنهج الوطني للطفولة المبكرة بتبنيه نهجًا ديناميكيًا مفتوحًا، يشجع على استخدام استراتيجيات تدريس مرنة مثل التعلم بالاستقصاء واللعب الموجه والمشاريع الصغيرة التي تحفّز الطفل على المشاركة النشطة في بناء المعرفة. كما يُبرز المنهج أهمية إشراك الأسرة والمجتمع في دعم التعلم، باعتبار الطفل جزءًا من نسيج اجتماعي واسع. ويُعد المنهج الوطني أداة مهمة لتعزيز الاتجاهات الحديثة نحو "التعلم مدى الحياة"، حيث يُزرع حب الاستطلاع والبحث لدى الطفل منذ سنواته الأولى، مما ينعكس مستقبلاً على تطوير مجتمع معرفي منافس عالميًا (وزارة التعليم، 2019).

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة لحد علمها وجدت دراسات تناولت استراتيجية الاستقصاء في مرحلة الطفولة ولكن لم تجد ما يشبع فضولها في الاستخدام الأمثل لهذه الاستراتيجية المهمة في مرحلة الطفولة المبكرة وتم التركيز على الدراسات الأجنبية لإضافة معرفة جديدة للدراسة الحالية ومنها على سبيل المثال للحصر دراسة زوكيسوا نهاسي (Zukiswa Nhase ,2023) التي تناولت الدراسة دمج السرد القصصي مع التعلم القائم على الاستقصاء كنهج تربوي لتطوير المهارات العلمية في فصول الطفولة المبكرة، وأكدت على فعالية هذا الدمج في تعزيز الفضول والاستكشاف لدى الأطفال.

ودراسة بروبين واخرون (Probine et al., 2023) استكشفت الدراسة كيفية تنفيذ التعلم القائم على المشاريع الاستقصائية في بيئات الطفولة المبكرة في نيوزيلندا، وبيّنت تأثير هذا النهج على تطوير مهارات التفكير النقدي والتعاون بين الأطفال.

تناولت دراسة التعلم القائم على الاستقصاء في فصول ما قبل المدرسة (Inquiry-Based Learning in the Preschool Classroom, 2023) تطبيق التعلم القائم على الاستقصاء في فصول ما قبل المدرسة، وأكدت على دوره في تشجيع الأطفال على استخدام مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات الإبداعية.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقه في بناء الاستبانة وربطها بالنتائج الحالية للدراسة.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على أداة الاستبانة كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

إعداد فقرات الاستبانة:

تم إعداد فقرات الاستبانة بعد مراجعة الأدبيات التربوية الحديثة والدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجية الاستقصاء والتعليم المبكر، مثل دراسة مردوخ (Murdoch, 2015)، ودراسة إينانش وأيبيرك (Inanç & Ayberk, 2021)، ودراسة برايتويل (Brightwheel, 2024)، مما ساعد على بناء أداة شاملة تغطي أبعاد الدراسة.

مراجعة الاستبانة من قبل خبراء:

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال، للتأكد من مدى صلاحيتها ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

أقسام الاستبانة:

تتكون الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسة:

المحور الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة.

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه المعلمات عند تطبيق الاستقصاء.

المحور الثالث: المقترحات التطويرية لتحسين تطبيق الاستقصاء.

تصحيح الاستبانة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، بدرجات تبدأ من (موافق بشدة) إلى (غير موافق بشدة). وتم رفع فقرات الاستبانة إلكترونيًا من خلال Google Drive، وتم توزيع الرابط على أفراد العينة للوصول إليها، كما تم استخدام تطبيق WhatsApp والبريد الإلكتروني للمراسلة والمتابعة لضمان الحصول على أعلى نسبة استجابة ممكنة."

وصف العينة الأساسية للدراسة:

تكونت العينة الأساسية للبحث من (138) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي. وفيما يلي توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الشخصية للمشاركات وهي (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، عدد الدورات التدريبية، مدى استخدامكِ لاستراتيجية الاستقصاء في التدريس). ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) وصف أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة (ن= 138)

متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- العمر	من 25- 30 سنة	10	%7.2
	من 31- 35 سنة	13	%9.4
	من 36- 40 سنة	35	%25.4
	أكثر من 40 سنة	80	%58.0
2- المؤهل التعليمي	دبلوم	56	%40.6
	بكالوريوس	74	%53.6
	ماجستير	8	%5.8
3- سنوات الخبرة في التدريس	أقل من 3 سنوات	10	%7.2
	من3- 5 سنوات	13	%9.4
	من6- 10 سنوات	18	%13.0
	أكثر من 10 سنوات	97	%70.4
4- عدد الدورات التدريبية	لم أحضر أي دورة	18	%13.0
	دورة واحدة	22	%15.9
	دورتان - ثلاث دورات	29	%21.0
	أكثر من 3 دورات	69	%50.0
5- مدى استخدامكِ لاستراتيجية الاستقصاء في التدريس	نادرًا	19	%13.8
	أحيانًا	84	%60.9
	دائمًا	35	%25.3

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة قد اشتملت على (138) من المشاركات منهن (10) بعمر (من 25-30 سنة) بنسبة (7.2%)، و(13) بعمر (من31-35 سنة) بنسبة (9.4%)، و(35) بعمر (من 36-40 سنة) بنسبة (25.4%)، وعدد (80) بعمر (أكثر من 40 سنة) بنسبة (58.0%). وكان منهن (56) حاصلات على دبلوم بنسبة (40.6%)، و (74) حاصلات على بكالوريوس بنسبة (53.6%)، و(8) حاصلات على ماجستير بنسبة (5.8%). وكان منهن (10) لديهن خبرة تدريسية (أقل من 3 سنوات) بنسبة (7.2%)، و(13) لديهن خبرة (من3-5 سنوات) بنسبة (9.4%)، و(18) لديهن خبرة (من 6-10 سنوات) بنسبة (13.0%)، و(97) لديهن خبرة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

(أكثر من 10 سنوات) بنسبة (70.4%). وكان منهن (18) لم يحضرن أي دورات تدريبية في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة بنسبة (13.0%)، و(22) حضرن دورة واحدة بنسبة (15.9%)، و(29) حضرن دورتان- ثلاث دورات بنسبة (21.0%)، و(69) حضرن أكثر من 3 دورات تدريبية بنسبة (50.0%). كما كان منهن (19) نادرًا ما يستخدمن استراتيجية الاستقصاء في التدريس بنسبة (13.8%)، (84) أحيانًا ما يستخدمن الاستراتيجية بنسبة (60.9%)، و(35) دائمًا ما يستخدمن الاستراتيجية بنسبة (25.4%).

طريقة التصحيح ومعيار الحكم على قيم المتوسطات:

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الاستجابة، بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة دائمًا، الدرجة (4) للاستجابة غالبًا، الدرجة (3) للاستجابة أحيانًا، الدرجة (2) للاستجابة نادرًا، الدرجة (1) للاستجابة أبدًا. وتم الاعتماد على المحك التالي عند الحكم على قيم المتوسطات الحسابية فى جداول النتائج:

- إذا كان المتوسط (من1- 1.80) يكون الحكم بدرجة ضعيفة جدًا.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 1.80- 2.60) يكون الحكم بدرجة ضعيفة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 2.60- 3.40) يكون الحكم بدرجة متوسطة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 3.40- 4.20) يكون الحكم بدرجة كبيرة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 4.20- 5.00) يكون الحكم بدرجة كبيرة جدًا.

أساليب المعالجة الاحصائية:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{v28}$) في إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف وجهة نظر المعلمات على عبارات الاستبانة.
- اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمات والتي تُعزي لمتغيرات الدراسة.
- اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc test)، لتحديد مصدر الفروق الدالة بعد اجراء اختبار "تحليل التباين الأحادي".
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient)، للتحقق من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.

صدق وثبات الاستبانة

أولاً: صدق الاستبانة Questionnaire (Validity): تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

1- الصدق الظاهري (Face Validity): تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للمحور والبُعد الذي تمثله، وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين.

2- **صدق الاتساق الداخلي** (Internal Consistency Validity): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة من غير المشاركات في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب صدق الاتساق الداخلي، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (2) نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور وأبعاد الاستبانة (ن= 30)

أبعاد الاستبانة	محاور الاستبانة	معامل ارتباط المحور بالبُعد	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة	المحور الأول: معرفة الأطفال السابقة	0.546**	0.529 **
	المحور الثاني: دور الأسرة في التعليم	0.652**	0.587 **
	المحور الثالث: توظيف المصادر المجتمعية	0.698**	0.670 **
	المحور الرابع: التعاون بين المعلمات	0.692**	0.693 **
	المحور الخامس: تنمية مهارات التفكير	0.698**	0.755 **
	المحور السادس: تخطيط الأنشطة التعليمية	0.776**	0.760 **
	المحور السابع: تأثير استخدام التقنية	0.578**	0.539 **
	المحور الثامن: التقييم والتوثيق	0.592**	0.568 **
	المحور التاسع: تطبيق المعرفة الجديدة	0.560**	0.546 **

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

الدرجة الكلية للبعد الأول	0.928 **
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة	0.587 **

** دال عند مستوى (0.01)،

يتبين من الجدول (2) النتائج الآتية:

- معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالأبعاد التي تمثلها تراوحت ما بين: (0.546- 0.529)، ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين: (0.776- 0.760)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن محاور الاستبانة تتمتع بالصدق الداخلي.
- معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب: (0.928)، (0.587)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بالصدق الداخلي.

ثانيًا: ثبات الاستبانة (Reliability) Questionnaire): يقصد بثبات الأداة هو " التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفى نفس الظروف (العساف، 2016، 430). وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

1- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ** (Alpha Cronbach's): تم استخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات محاور الاستبانة وأبعادها ودرجتها الكلية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (3) نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن= 30)

أبعاد الاستبانة	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة	المحور الأول: معرفة الأطفال السابقة	3	0.779
	المحور الثاني: دور الأسرة في التعليم	3	0.708
	المحور الثالث: توظيف المصادر المجتمعية	3	0.826
	المحور الرابع: التعاون بين المعلمات	3	0.841
	المحور الخامس: تنمية مهارات التفكير	3	0.805
	المحور السادس: تخطيط الأنشطة التعليمية	3	0.736
	المحور السابع: تأثير استخدام التقنية	3	0.864
	المحور الثامن: التقييم والتوثيق	3	0.818
	المحور التاسع: تطبيق المعرفة الجديدة	3	0.794
	الدرجة الكلية للبعد الأول	27	0.902
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة		7	0.827
	الدرجة الكلية للاستبانة	34	0.874

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات محاور الاستبانة تراوحت ما بين: (0.708- 0.864)، كما بلغت معاملات ثبات أبعاد الاستبانة على الترتيب: (0.902)، (0.827)، في حين بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (0.874)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي؟
2. ما المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد (واقع/ معوقات) تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

لمتغيرات (العمر، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس، عدد الدورات التدريبية، مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء)؟

4. ما المقترحات التطويرية لتحسين تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلّمات؟

وتعرض الباحثة نتائج كل سؤال على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: **"ما واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي؟".**

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي على البُعد الأول من الاستبانة، والمتعلق بتحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للمحاور التي تضمنتها البُعد، كما تم ترتيب هذه المحاور تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج الإجمالية كما يعرض الجدول التالي:

جدول (4) النتائج الإجمالية حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن= 138)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الرتبة
المحور الأول: معرفة الأطفال السابقة	3	3.12	0.88	%62.4	متوسطة	6
المحور الثاني: دور الأسرة في التعليم	3	2.86	0.96	%57.1	متوسطة	8
المحور الثالث: توظيف المصادر المجتمعية	3	2.74	1.00	%54.7	متوسطة	9
المحور الرابع: التعاون بين المعلمات	3	4.06	0.87	%81.2	كبيرة	1
المحور الخامس: تنمية مهارات التفكير	3	3.75	0.90	%75.0	كبيرة	3
المحور السادس: تخطيط الأنشطة التعليمية	3	3.88	0.97	%77.6	كبيرة	2
المحور السابع: تأثير استخدام التقنية	3	2.95	1.16	%59.0	متوسطة	7
المحور الثامن: التقييم والتوثيق	3	3.67	0.96	%73.4	كبيرة	4
المحور التاسع: تطبيق المعرفة الجديدة	3	3.32	1.18	%66.5	متوسطة	5
المتوسط الحسابي العام للاستبانة	27	3.37	0.99	%67.4	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة بلغ (3.37) وبوزن نسبي (67.4%) وهي قيم تؤكد على أن **استراتيجية الاستقصاء تطبق بدرجة متوسطة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

وقد احتل المحور الرابع: "التعاون بين المعلمات" المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بمتوسط حسابي (4.06) وبوزن نسبي (81.2%) وبدرجة (كبيرة)، بينما جاء المحور السادس: "تخطيط الأنشطة التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88) وبوزن نسبي (77.6%) وبدرجة (كبيرة)،

وحصل المحور الثاني: "دور الأسرة في التعليم" على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.86) وبوزن نسبي (57.1%) وبدرجة (متوسطة)، في حين شغل المحور الثالث: "توظيف المصادر المجتمعية" المرتبة التاسعة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.74) وبوزن نسبي (54.7%) وبدرجة (متوسطة).

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل محور، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات كل محور، كما تم ترتيب عبارات كل محور تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

نتائج المحور الأول: معرفة الأطفال السابقة

جدول (5) النتائج المتعلقة بتحديد واقع معرفة الأطفال السابقة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
1	يعبر الأطفال عن معرفتهم السابقة حول الموضوع بوضوح من خلال الأنشطة الصفية.	ت	7	63	50	13	5	3.39	0.87	%67.8	متوسطة	1
		%	5.1	45.7	36.2	9.4	3.6					
2	يطرح الأطفال آراءهم بحرية وتلقائية حول المواضيع المقدمة، مما يعكس مدى فهمهم واستيعابهم.	ت	0	28	56	47	7	2.76	0.83	%55.2	متوسطة	3
		%	0.0	20.3	40.6	34.1	5.1					
3	تُستثمر تجارب الأطفال السابقة بشكل فعّال في تخطيط الأنشطة التعليمية لتعزيز استيعابهم وتفاعلهم.	ت	8	51	45	30	4	3.21	0.95	%64.2	متوسطة	2
		%	5.8	37.0	32.6	21.7	2.9					
	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول							3.12	0.88	%62.4	بدرجة متوسطة	

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول: "معرفة الأطفال السابقة" بلغ (3.12) وبوزن نسبي بلغ (62.4%)، وهي قيم تؤكد على أن **معرفة الأطفال السابقة تتوافر بدرجة متوسطة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.
وقد حازت العبارة رقم (1): "يعبر الأطفال عن معرفتهم السابقة حول الموضوع بوضوح من خلال الأنشطة الصفية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39) وبوزن نسبي (67.8%) وبدرجة (متوسطة)، في حين حصلت العبارة رقم (2): "يطرح الأطفال آراءهم بحرية وتلقائية حول المواضيع المقدمة، مما يعكس مدى فهمهم واستيعابهم" المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.76) وبوزن نسبي (55.2%) وبدرجة (متوسطة).

نتائج المحور الثاني: دور الأسرة في التعليم

جدول (6) النتائج المتعلقة بتحديد واقع دور الأسرة في التعليم في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
4	تسهم الأسر بشكل فعّال في دعم وتنفيذ أنشطة الاستقصاء داخل المنزل.	ت	6	33	37	55	7	2.83	1.00	%56.5	متوسطة	2
		%	4.3	23.9	26.8	39.9	5.1					
5	تُشرك الأسر المعلمات بخبراتها ومعارفها لدعم تطور تعلم الأطفال.	ت	3	27	41	53	14	2.65	0.98	%53.0	متوسطة	3
		%	2.2	19.6	29.7	38.4	10.1					
6	تُسهم الأسر في دعم موضوعات	ت	5	44	54	29	6	3.09	0.92	%61.9	متوسطة	1

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

استقصائية تتناسب مع اهتمامات أطفالها.	%	3.6	31.9	39.1	21.0	4.3				
المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني							2.86	0.96	%57.1	بدرجة متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني: "دور الأسرة في التعليم" بلغ (2.86) وبوزن نسبي بلغ (57.1%)، وهي قيم تؤكد على أن **دور الأسرة في التعليم يتوافر بدرجة متوسطة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

وقد احتلت العبارة رقم (6): "تُسهم الأسر في دعم موضوعات استقصائية تتناسب مع اهتمامات أطفالها" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09) وبوزن نسبي (61.9%) وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارة رقم (5): "تُشرك الأسر المعلمات بخبراتها ومعارفها لدعم تطور تعلم الأطفال" المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.65) وبوزن نسبي (53.0%) وبدرجة (متوسطة).

نتائج المحور الثالث: توظيف المصادر المجتمعية

جدول (7) النتائج المتعلقة بتحديد واقع توظيف المصادر المجتمعية في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
7	تُستخدم المصادر المجتمعية، مثل المكتبات والمتاحف، لتعزيز عملية التعلم.	ت	5	33	42	44	14	2.79	1.04	%55.8	متوسطة	2
		%	3.6	23.9	30.4	31.9	10.1					
8	توفر الموارد المجتمعية سهولة الوصول لدعم موضوعات الاستقصاء بشكل فعّال.	ت	1	24	41	52	20	2.52	0.97	%50.4	ضعيفة	3
		%	0.7	17.4	29.7	37.7	14.5					
9	تُسهم الموارد المجتمعية في تقديم خبرات واقعية تزيد من فهم الأطفال للموضوعات المطروحة.	ت	6	35	46	41	10	2.90	1.01	%58.0	متوسطة	1
		%	4.3	25.4	33.3	29.7	7.2					
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث								2.74	1.00	%54.7	بدرجة متوسطة	

يُلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث: "توظيف المصادر المجتمعية" بلغ (2.74) وبوزن نسبي بلغ (54.7%)، وهي قيم تؤكد على أن **توظيف المصادر المجتمعية يُطبق بدرجة متوسطة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

وقد حظيت العبارة رقم (9): "تُسهم الموارد المجتمعية في تقديم خبرات واقعية تزيد من فهم الأطفال للموضوعات المطروحة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وبوزن نسبي (58.0%) وبدرجة (متوسطة)، بينما حصلت العبارة رقم (8): "توفر الموارد المجتمعية سهولة الوصول لدعم موضوعات الاستقصاء بشكل فعّال" على المرتبة الثالثة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.52) وبوزن نسبي (50.4%) وبدرجة (ضعيفة).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

نتائج المحور الرابع: التعاون بين المعلمات

جدول (8) النتائج المتعلقة بتحديد واقع التعاون بين المعلمات في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
10	تسهم زميلات العمل في تحسين جودة التعليم من خلال التعاون المستمر وتبادل الأفكار.	ت	61	52	22	2	1	4.23	0.82	%84.6	كبيرة جدًا	1
		%	44.2	37.7	15.9	1.4	0.7					
11	يتم تبادل الخبرات والممارسات الفعّالة بين المعلمات بشكل منتظم.	ت	53	42	35	6	2	4.00	0.97	%80.0	كبيرة	2
		%	38.4	30.4	25.4	4.3	1.4					
12	تُستخدم المنصات الرقمية لتعزيز التعاون بين المعلمات وتبادل الخبرات.	ت	39	54	43	2	0	3.94	0.81	%78.8	كبيرة	3
		%	28.3	39.1	31.2	1.4	0.0					
	المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع							4.06	0.87	%81.2	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع: "التعاون بين المعلمات" بلغ (4.06) وبوزن نسبي بلغ (81.2%)، وهي قيم تؤكد على أن **التعاون بين المعلمات يتوافر بدرجة كبيرة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.
وقد جاءت العبارة رقم (10): "تسهم زميلات العمل في تحسين جودة التعليم من خلال التعاون المستمر وتبادل الأفكار" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وبوزن نسبي (84.6%) وبدرجة (كبيرة جدًا)، بينما حازت العبارة رقم (12): "تُستخدم المنصات الرقمية لتعزيز التعاون بين المعلمات وتبادل الخبرات" على المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.94) وبوزن نسبي (78.8%) وبدرجة (كبيرة).

نتائج المحور الخامس: تنمية مهارات التفكير

جدول (9) النتائج المتعلقة بتحديد واقع تنمية مهارات التفكير في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
13	تُنفّذ أنشطة متنوعة لتحفيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال.	ت	37	56	39	3	3	3.88	0.91	%77.5	كبيرة	1
		%	26.8	40.6	28.3	2.2	2.2					
14	تُستخدم أسئلة مفتوحة لتعزيز نمو حس الاستقصاء لدى الأطفال.	ت	27	59	43	9	0	3.75	0.84	%75.1	كبيرة	2
		%	19.6	42.8	31.2	6.5	0.0					
15	تُعزَّز مهارات التفكير	ت	20	67	36	9	6	3.62	0.96	%72.5	كبيرة	3

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

النقـدي والتعـاون بـين الأطفـال عبـر الأنشـطة التعليمية.	%	14.5	48.6	26.1	6.5	4.3				
المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس							3.75	0.90	%75.0	بدرجة كبيرة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس: "تنمية مهارات التفكير" بلغ (3.75) وبوزن نسبي بلغ (75.0%)، وهي قيم تؤكد على أن **تنمية مهارات التفكير يتم بدرجة كبيرة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.
وقد احتلت العبارة رقم (13): "تُنفَّذ أنشطة متنوعة لتحفيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وبوزن نسبي (77.5%) وبدرجة (كبيرة)، بينما شغلت العبارة رقم (15): "تُعزَّز مهارات التفكير النقدي والتعاون بين الأطفال عبر الأنشطة التعليمية" المرتبة الثالثة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.62) وبوزن نسبي (72.5%) وبدرجة (كبيرة).

نتائج المحور السادس: تخطيط الأنشطة التعليمية

جدول (10) النتائج المتعلقة بتحديد واقع تخطيط الأنشطة التعليمية في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
16	تُصمَّم الأنشطة التعليمية لتتناسب مع اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.	ت	44	69	19	0	6	4.05	0.92	%81.0	كبيرة	1
		%	31.9	50.0	13.8	0.0	4.3					
17	تراعي المعلمة الأنشطة الخارجية في خططها لتحفيز استكشاف الأطفال.	ت	39	55	33	8	3	3.86	0.97	%77.2	كبيرة	2
		%	28.3	39.9	23.9	5.8	2.2					
18	تُسجل المعلمة أداء الأطفال بشكل دوري لدعم التخطيط المستقبلي للأنشطة التعليمية.	ت	35	49	38	13	3	3.72	1.02	%74.5	كبيرة	3
		%	25.4	35.5	27.5	9.4	2.2					
	المتوسط الحسابي العام للمحور السادس							3.88	0.97	%77.6	بدرجة كبيرة	

يظهر من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام للمحور السادس: "تخطيط الأنشطة التعليمية" بلغ (3.88) وبوزن نسبي بلغ (77.6%)، وهي قيم تؤكد على أن **تخطيط الأنشطة التعليمية يُطبق بدرجة كبيرة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.
وقد حصدت العبارة رقم (16): "تُصمَّم الأنشطة التعليمية لتتناسب مع اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05) وبوزن نسبي (81.0%) وبدرجة (كبيرة)، في حين شغلت العبارة رقم (18): "تُسجل المعلمة أداء الأطفال بشكل دوري لدعم التخطيط المستقبلي للأنشطة التعليمية" المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.72) وبوزن نسبي (74.5%) وبدرجة (كبيرة).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

نتائج المحور السابع: تأثير استخدام التقنية

جدول (11) النتائج المتعلقة بتحديد واقع تأثير استخدام التقنية في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة: دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
19	تُستخدم الأدوات التكنولوجية لدعم عملية البحث والاستقصاء داخل الفصل.	ت	14	35	34	35	20	2.91	1.22	%58.3	متوسطة	2
		%	10.1	25.4	24.6	25.4	14.5					
20	تُشجع التقنية الأطفال على استكشاف المعلومات الجديدة وحل المشكلات.	ت	13	39	50	29	7	3.16	1.03	%63.2	متوسطة	1
		%	9.4	28.3	36.2	21.0	5.1					
21	تُوظَف التطبيقات التفاعلية بشكل مدروس لتحفيز الأطفال وتعزيز مشاركتهم وتعلمهم.	ت	11	32	37	31	27	2.78	1.23	%55.5	متوسطة	3
		%	8.0	23.2	26.8	22.5	19.6					
	المتوسط الحسابي العام للمحور السابع							2.95	1.16	%59.0	بدرجة متوسطة	

يُلاحظ من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي العام للمحور السابع: "تأثير استخدام التقنية" بلغ (2.95) وبوزن نسبي بلغ (59.0%)، وهي قيم تؤكد على أن **تأثير استخدام التقنية يتوافر بدرجة متوسطة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

وقد حازت العبارة رقم (20): "تُشجع التقنية الأطفال على استكشاف المعلومات الجديدة وحل المشكلات" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16) وبوزن نسبي (63.2%) وبدرجة (متوسطة)، بينما كانت العبارة رقم (21): "تُوظَّف التطبيقات التفاعلية بشكل مدروس لتحفيز الأطفال وتعزيز مشاركتهم وتعلمهم" في المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.78) وبوزن نسبي (55.5%) وبدرجة (متوسطة).

نتائج المحور الثامن: التقييم والتوثيق

جدول (12) النتائج المتعلقة بتحديد واقع التقييم والتوثيق في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة: دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
22	توثّق المعلمة عمليات تعلم الأطفال باستخدام الصور، الفيديوهات، أو الرسوم البيانية.	ت	31	64	29	11	3	3.79	0.95	%75.8	كبيرة	1
		%	22.5	46.4	21.0	8.0	2.2					
23	يُشارك الأطفال في تقييم تقدمهم التعليمي من خلال النقاشات أو الرسومات.	ت	19	63	39	11	6	3.57	0.97	%71.3	كبيرة	3
		%	13.8	45.7	28.3	8.0	4.3					
24	تُعدّ المعلمة الأطفال لتقديم أفكارهم ومشاركتها مع أقرانهم أو أسرهم.	ت	30	46	50	9	3	3.66	0.96	%73.2	كبيرة	2
		%	21.7	33.3	36.2	6.5	2.2					

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
المتوسط الحسابي العام للمحور الثامن								3.67	0.96	%73.4	بدرجة كبيرة	

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثامن: "التقييم والتوثيق" بلغ (3.67) وبوزن نسبي بلغ (73.4%)، وهي قيم تؤكد على أن **التقييم والتوثيق يُطبق بدرجة كبيرة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

وقد احتلت العبارة رقم (22): "توثّق المعلمة عمليات تعلم الأطفال باستخدام الصور، الفيديوهات، أو الرسوم البيانية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وبوزن نسبي (75.8%) وبدرجة (كبيرة)، بينما حازت العبارة رقم (23): "يُشارك الأطفال في تقييم تقدمهم التعليمي من خلال النقاشات أو الرسومات" المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.57) وبوزن نسبي (71.3%) وبدرجة (كبيرة).

نتائج المحور التاسع: تطبيق المعرفة الجديدة

جدول (13) النتائج المتعلقة بتحديد واقع تطبيق المعرفة الجديدة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
25	يُظهر الأطفال قدرتهم على استخدام المعرفة المكتسبة في حياتهم اليومية.	ت	26	44	33	21	14	3.34	1.24	%66.8	متوسطة	2
		%	18.8	31.9	23.9	15.2	10.1					
26	تشجّع المعلمة الأطفال على التفكير في كيفية تطبيق ما تعلموه بطرق جديدة.	ت	38	38	25	29	8	3.50	1.26	%70.0	كبيرة	1
		%	27.5	27.5	18.1	21.0	5.8					
27	يُقدّم الأطفال عروضًا وينفّذون أنشطة عملية تُبرز ما اكتسبوه من معرفة.	ت	13	40	43	36	6	3.13	1.05	%62.6	متوسطة	3
		%	9.4	29.0	31.2	26.1	4.3					
المتوسط الحسابي العام للمحور التاسع								3.32	1.18	%66.5	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي العام للمحور التاسع: "تطبيق المعرفة الجديدة" بلغ (3.32) وبوزن نسبي بلغ (66.5%)، وهي قيم تؤكد على أن **تطبيق المعرفة الجديدة يتم بدرجة متوسطة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

وقد حصلت العبارة رقم (26): "تشجّع المعلمة الأطفال على التفكير في كيفية تطبيق ما تعلموه بطرق جديدة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.50) وبوزن نسبي (70.0%) وبدرجة (كبيرة)، في حين شغلت العبارة رقم (27): "يُقدّم الأطفال عروضًا وينفّذون أنشطة عملية تُبرز ما اكتسبوه من معرفة" المرتبة الثالثة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.13) وبوزن نسبي (62.6%) وبدرجة (متوسطة).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: **"ما المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي؟".**

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي على البُعد الثاني من الاستبانة، والمتعلق بتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة، وتم ذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارات التي تضمنها البعد الثاني، كما تم ترتيب هذه العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (14) النتائج المتعلقة بتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلّمات (ن=138)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة: موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديات	الترتيب
28	تواجه عملية توفير الموارد اللازمة لدعم استراتيجية الاستقصاء تحديات متعددة.	ت	54	58	21	5	0	4.17	0.82	%83.3	كبيرة	2
		%	39.1	42.0	15.2	3.6	0.0					
29	يخصص وقت كاف لتنفيذ أنشطة الاستقصاء بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية.	ت	59	60	17	2	0	4.28	0.73	%85.5	كبيرة جدًا	1
		%	42.8	43.5	12.3	1.4	0.0					
30	تواجه الأسر والمعلمات تحديات في تنفيذ الأنشطة نتيجة نقص التدريب والدعم المتوفر.	ت	39	76	13	9	1	4.04	0.84	%80.7	كبيرة	3
		%	28.3	55.1	9.4	6.5	0.7					
31	ضعف الدافعية لدى الطلاب اثناء القيام بتطبيق استراتيجية الاستقصاء.	ت	35	62	28	12	1	3.86	0.92	%77.1	كبيرة	6
		%	25.4	44.9	20.3	8.7	0.7					
32	ضعف الإمكانيات في البيئة الصفية لتطبيق استراتيجية الاستقصاء.	ت	42	57	24	14	1	3.91	0.97	%78.1	كبيرة	5
		%	30.4	41.3	17.4	10.1	0.7					
33	كثرة عدد الطلبة يحول دون تطبيق استراتيجية الاستقصاء.	ت	36	75	16	9	2	3.97	0.88	%79.4	كبيرة	4
		%	26.1	54.3	11.6	6.5	1.4					
34	وجود فروق فردية بين الطلبة.	ت	19	79	30	10	0	3.78	0.77	%75.5	كبيرة	7
		%	13.8	57.2	21.7	7.2	0.0					
	المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني							4.00	0.85	%80.0	بدرجة كبيرة	

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني: "التحديات والصعوبات" بلغ (4.00) وبوزن نسبي بلغ (80.0%)، وهي قيم تؤكد على أن **التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء تتوافر بدرجة كبيرة في المنهج الوطني للطفولة المبكرة**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

وقد احتلت العبارة رقم (29): "يخصص وقت كاف لتنفيذ أنشطة الاستقصاء بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبوزن نسبي (85.5%) وبدرجة (كبيرة جدًا)، تلتها العبارة رقم (28): "تواجه عملية توفير الموارد اللازمة لدعم استراتيجية الاستقصاء تحديات متعددة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.17) وبوزن نسبي (83.3%) وبدرجة (كبيرة)، وجاءت العبارة رقم (30): "تواجه الأسر والمعلمات تحديات في تنفيذ الأنشطة نتيجة نقص التدريب والدعم المتوفر" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.04) وبوزن نسبي (80.7%) وبدرجة (كبيرة).

وحصلت العبارة رقم (32): "ضعف الإمكانيات في البيئة الصفية لتطبيق استراتيجية الاستقصاء" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.91) وبوزن نسبي (78.1%) وبدرجة (كبيرة)، بينما حصلت العبارة رقم (31): "ضعف الدافعية لدى الطلاب اثناء القيام بتطبيق استراتيجية الاستقصاء" على المرتبة السادسة -وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (3.86) وبوزن نسبي (77.1%) وبدرجة (كبيرة)، في حين شغلت العبارة رقم (34): "وجود فروق فردية بين الطلبة" المرتبة السابعة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (3.78) وبوزن نسبي (75.5%) وبدرجة (كبيرة). وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: " **هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد (واقع/ معوقات) تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغيرات (العمر، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس، عدد الدورات التدريبية، مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء)؟**".

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي على أداة الدراسة تبعًا لمتغيرات: (العمر، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس، عدد الدورات التدريبية، مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الفروق تبعًا لمتغير العمر

جدول (15) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة معلمات رياض الأطفال تبعًا لمتغير العمر (ن= 138)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	104.410	3	34.803	0.185	0.907	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	25259.329	134	188.502			
	التباين الكلي	25363.739	137				
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	160.067	3	53.356	3.128	0.028	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2285.904	134	17.059			
	التباين الكلي	2445.971	137				

يتضح من الجدول (15) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير العمر.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير العمر.

ولتحديد عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات العينة تبعًا لمتغير العمر، تم استخدام اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" (Sheffe)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe) للكشف عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات العينة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

تبعًا لمتغير العمر

أبعاد الاستبانة	العمر	المتوسط الحسابي	من 25-30 سنة	من31- 35 سنة	من36- 40 سنة	أكثر من 40 سنة
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء	من 25-30 سنة	25.90	-	-	-	-
	من31- 35 سنة	26.46	0.56	-	-	-
	من36- 40 سنة	27.14	1.24	0.68	-	-
	أكثر من 40 سنة	28.86	*2.96	*2.40	1.72	-

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (16) ان الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير العمر، كانت لصالح المعلمات ذوات العمر (أكثر من 40 سنة).

ملخص إجابة السؤال المفتوح الأول: "ما مدى استعداد الأطفال في هذه المرحلة لتقبل التعلم القائم على الاستقصاء؟"

أظهرت إجابات معلمات رياض الأطفال أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتمتعون عمومًا باستعداد جيد إلى ممتاز لتقبل التعلم القائم على الاستقصاء، إذ أشار العديد منهن إلى أن الأطفال يمتلكون طاقة وحبًا فطريًا للتعلم والاستكشاف. ومع ذلك، لوحظ وجود تفاوت في الاستعداد بين الأطفال تبعًا لقدراتهم الفردية، مما يستلزم تهيئة مناسبة من قبل المعلمة قبل البدء في تطبيق أنشطة الاستقصاء.

كما أشار عدد من المعلمات إلى أن تطبيق التعلم القائم على الاستقصاء يواجه تحديات، أبرزها: كثافة أعداد الأطفال في الفصول، وقلة توفر الأدوات والمساحات المناسبة، وصعوبة ضبط الصف بسبب خصائص النمو المرتبطة بالحركة والنشاط. ورغم هذه التحديات، أكدت المعلمات على أهمية التعلم القائم على التطبيق العملي وضرورة دعم الأسرة لتسهيل تقبل الأطفال لهذه الاستراتيجية. من جهة أخرى، رأت قلة من المعلمات أن الاستقصاء قد يكون صعب التنفيذ أو غير مناسب تمامًا لهذه المرحلة العمرية بسبب طبيعة نمو الأطفال وحاجتهم للدعم المكثف.

ملخص إجابة السؤال المفتوح الثاني: "ما العلاقة بين استخدام استراتيجية الاستقصاء وتحفيز دافعية الأطفال للتعلم؟"

أجمع معظم المعلمات المشاركات على أن العلاقة بين استخدام استراتيجية الاستقصاء وتحفيز دافعية الأطفال للتعلم علاقة طردية إيجابية وقوية. فقد أوضحن أن الاستقصاء يسهم في تعزيز التفكير الذاتي، وتنمية حب الاستطلاع، وتحفيز الأطفال على البحث والاكتشاف، مما يرفع من مستويات حماسهم ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

كما أشارت الردود إلى أن استخدام الاستقصاء يساعد في تطوير التفكير النقدي لدى الأطفال، ويدعم التعلم الذاتي، ويعزز قدرتهم على توليد الأفكار وتطبيقها عمليًا. وأكدت العديد من المعلمات أن الاستقصاء يثري عملية التعلم ويوسع مدارك الأطفال، مما يسهم في رفع دافعيتهم للتعلم والاستكشاف. ورغم وجود بعض التحديات الميدانية مثل كثافة الفصول، إلا أن المعلمات اعتبرن الاستقصاء عنصرًا أساسيًا في بناء الدافعية وتطوير النمو المعرفي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانيًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي

جدول (17) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي (ن= 138)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	1379.809	2	689.904	3.883	0.023	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	23983.930	135	177.659			
	التباين الكلي	25363.739	137				

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

البعـــد الثـــاني: المعوقات التي تواجه تطبيـق اسـتراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	61.205	2	30.602			
	داخل المجموعات	2384.766	135	17.665	1.732	0.181	غير دالة إحصائيًا
	التباين الكلى	2445.971	137				

يتضح من الجدول (17) النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي.

ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر المعلمات تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي، تم استخدام اختبار "شيفيه" (Sheffe)، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (18) نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe) للكشف عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي

أبعاد الاستبانة	المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير
البعـــد الأول: واقـــع تطبيـــق استراتيجية الاستقصاء	دبلوم	87.70	-	-	-
	بكالوريوس	92.68	*4.98	-	-
	ماجستير	99.38	*11.68	*6.70	-

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (18) ان الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير المؤهل التعليمي، كانت لصالح المعلمات ذوات المؤهل التعليمي (ماجستير).

ثالثًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس

جدول (19) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس (ن= 138)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	254.594	3	84.865	0.453	0.716	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	25109.145	134	187.382			
	التباين الكلى	25363.739	137				
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	21.168	3	7.056	0.390	0.760	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	2424.803	134	18.096			
	التباين الكلى	2445.971	137				

يتضح من الجدول (19) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

رابعًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية

جدول (20) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية (ن= 138)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	2522.236	3	840.745	4.932	0.003	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	22841.503	134	170.459			
	التباين الكلي	25363.739	137				
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء	بين المجموعات	6.470	3	2.157	0.118	0.949	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	2439.501	134	18.205			
	التباين الكلي	2445.971	137				

يتضح من الجدول (20) النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ولتحديد عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات العينة تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" (Sheffe)، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (21) نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe) للكشف عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات العينة تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية

أبعاد الاستبانة	عدد الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	لم أحضر أي دورة	دورة واحدة	دورتان- ثلاث دورات	أكثر من ثلاث دورات
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء	لم أحضر أى دورة	8200	-	-	-	-
	دورة واحدة	88.23	6.23	-	-	-
	دورتان- ثلاث دورات	90.38	*8.38	2.15	-	-
	أكثر من ثلاث دورات	94.58	*12.58	6.35	4.20	-

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (21) ان الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية، كانت لصالح المعلمات الحاصلات على (أكثر من ثلاث دورات).

خامسًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء

جدول (22) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء (ن= 138)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في	بين المجموعات	1607.003	2	803.501	4.566	0.012	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	23756.736	135	175.976			

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

المنهج الوطني للطفولة المبكرة	التباين الكلى	25363.739	137				
البعد الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة	بين المجموعات	29.353	2	14.676			
	داخل المجموعات	2416.618	135	17.901	0.820	0.443	غير دالة إحصائيًا
	التباين الكلى	2445.971	137				

يتضح من الجدول (22) النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء.

ولتحديد عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات العينة تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء، تم استخدام اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" (Sheffe)، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (23) نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe) للكشف عن مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء

أبعاد الاستبانة	مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء	المتوسط الحسابي	نادرًا	أحيانًا	دائمًا
البعد الأول: واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء	نادرًا	87.21	-	-	-
	أحيانًا	89.54	2.33	-	-
	دائمًا	96.74	*9.53	*7.20	-

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (23) ان الفروق بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي حول تحديد واقع تطبيق استراتيجية الاستقصاء في المنهج الوطني للطفولة المبكرة تبعًا لمتغير مدى استخدام استراتيجية الاستقصاء، كانت لصالح المعلمات اللاتي يستخدمن استراتيجية الاستقصاء (دائمًا).

المراجع

1. بشارة، ناصر. (2020). أساليب التدريس الحديثة في التعليم المبكر. دار الفكر التربوي.
2. عابدين، محمد. (2019). التعلم النشط وأثره في تنمية مهارات التفكير. دار المسيرة.
3. وزارة التعليم. (2018). المنهج الوطني السعودي للطفولة المبكرة. الرياض: وزارة التعليم.
4. وزارة التعليم. (2019). دليل المعلم لرياض الأطفال. الرياض: وزارة التعليم.
5. نجلاء فتحي. (2018). دراسات في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. العساف، صالح. (2016). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.5). الرياض: مكتبة العبيكان.
7. Bell, R. L., Smetana, L., & Binns, I. (2010). Simplifying inquiry instruction. The Science Teacher, 77(1), 30–33.
8. Bell, J. (2020). Doing your research project: A guide for first-time researchers in education and social science (7th ed.). McGraw-Hill Education.
9. Brightwheel. (2024). Inquiry-Based Learning in Early Childhood. Retrieved from https://mybrightwheel.com
10. Claxton, G. (2013). What's the point of school? Rediscovering the heart of education. Oneworld Publications.
11. Edelson, D. C., Gordin, D. N., & Pea, R. D. (1999). Addressing the challenges of

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.48.2025.710
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (48) November 2025
العدد (48) نوفمبر 2025

inquiry-based learning through technology and curriculum design. The Journal of the Learning Sciences, 8(3–4), 391–450.
12. Garzón, A., & Martínez, R. (2017). Learning through inquiry in early childhood. Early Childhood Education Journal, 45(2), 213–222.
13. Harlen, W. (2013). Assessment & inquiry-based science education: Issues in policy and practice. Global Network of Science Academies.
14. Harwood, W. S., Reiff, R., & Phillipson, T. (2015). Children's scientific thinking and inquiry in early years. Science Education, 99(2), 288–311.
15. Hmelo-Silver, C. E. (2004). Problem-based learning: What and how do students learn? Educational Psychology Review, 16(3), 235–266.
16. Hmelo-Silver, C. E., & Azevedo, R. (2021). Scaffolding in inquiry learning: A comparison of cognitive and metacognitive support. Educational Psychologist, 56(1), 1–17.
17. Inanç, B., & Ayberk, E. (2021). The impact of inquiry-based education on critical thinking in early childhood. Early Years, 41(3), 280–294.
18. Jaworski, B., & Potari, D. (2021). Implementation of a developmental model of teachers' and didacticians' learning through inquiry. Journal of Mathematics Teacher Education, 24(2), 167–188.
19. Lazonder, A. W., & Harmsen, R. (2018). Meta-analysis of inquiry-based learning: Effects of guidance. Review of Educational Research, 86(3), 681–718.
20. Meléndez, M. (2014). Science in early childhood education. Early Education and Development, 25(5), 748–765.
21. Murdoch, K. (2015). The Power of Inquiry: Teaching and Learning with Curiosity, Creativity and Purpose in the Contemporary Classroom. Seastar Education.
22. Njagi, J. (2016). The importance of inquiry-based learning in early childhood. Journal of Early Childhood Studies, 4(1), 54–68.
23. Pedaste, M., et al. (2019). Phases of inquiry-based learning: Definitions and the inquiry cycle. Educational Research Review, 14, 47–61.
24. Savery, J. R. (2020). Overview of problem-based learning: Definitions and distinctions. Interdisciplinary Journal of Problem-Based Learning, 1(1), 9–20.
25. Stacey, S. (2019). Inquiry-Based Early Learning Environments: Creating, Supporting and Collaborating. Redleaf Press.
26. Zukiswa, N. (2023). Integrating Storytelling and Inquiry-Based Approach as Pedagogies of Developing Scientific Skills in Early Childhood Classrooms. Journal of Early Learning Research, 11(2), 134–150.